التقى البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة

المقداد: لا يمكن تضليل شعبنا في مواقفه من فلسطين بدعايات غربية

| وكالات

شدد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد على عدم إمكانية تضليل الشعب السوري بمختلف الشعارات أو الدعايات التي تطلقها الإدارات الغربية، في مواقفها من القضية الفلسطينية العادلة، مؤكداً أن المؤامرة على سورية هي مؤامرة على فلسطين. وبحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، التقى المقداد البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة في سورية في مقر السفارة الفلسطينية في دمشق خلال تسجيلهم في سجل التعازي لشهداء المجازر الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال الصهيوني مؤخراً، ضد مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة.

ونقلت عنه الوكالة تصريحاً قال فيه: إن «العرب سيرفعون رؤوسهم، فقط حين تكون القدس عاصمة فلسطين». معتبراً أنه لولا مواقف سورية، ودعمها المطلق للقضية الفلسطينية العادلة، بما فيها حق الفلسطينيين بالعودة، وتقرير المصير، وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، لما تعرضت سورية لهذه الهجمة الشرسة التي شنت عليها خلال سنوات. ووجه نائب وزير الخارجية والمغتربين، رسالة واضحة، «لكل من يعتقد بأن المشكلات والأزمة التي تمر بها سورية، تحول دون التعبير عن وقوف السوريين إلى جانب نضال الفلسطينيين، بأن المؤامرة على سورية هي مؤامرة على فلسطين».

وأضاف: لا يمكن تضليل الشعب السوري بمختلف الشعارات أو الدعايات التي تطلقها الإدارات الغربية، في مواقفها من القضية الفلسطينية العادلة. واعتبر المقداد، أن الحرب على «إسرائيل» وعلى الإرهاب، هي الحرب نفسها، وأن «إسرائيل» هي الإرهاب ذاته، مشيراً إلى لجوء الاحتلال الإسرائيلي إلى التدخل المباشر، في كل مرة تفشل فيها «إسرائيل» في تحقيق أهدافها، عبر أدواتها وعملائها، في إشارة اعتبرتها الوكالة إلى الاعتداءات المتكررة، التي يقوم بها الاحتلال على سورية.

وكان الاحتلال الصهيوني شن في العاشر من الشهر الجاري عدواناً على البلاد بعشرات الصواريخ تمكنت الدفاعات الجوية من إسقاط معظمها.

وتوجه المقداد إلى الكيان الصهيوني وقادته، وللإدارة الأميركية التي نقلت سفارتها إلى القدس، بأن قراراتهم لن تخيف أي طفل فلسطيني أو سوري، فالسوريون يؤمنون بأن القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين المستقلة. معتبراً أن من يتعاملون مع إسرائيل، خفية أو علانية، إنما هم يخونون كل القيم والتاريخ والتراث، ويعطون كذلك العدو الأساسي وهو «الكيان الإسرائيلي»، كل المقومات ليهيمن على هذه المنطقة، وثرواتها وثقافتها وحقوقها.

وكانت الولايات المتحدة وكيان الاحتلال أجريا مراسم احتفالية في ١٤ الجاري بمناسبة نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى حكومة الاحتلال إلى مدينة القدس التي تعتبر العاصمة التاريخية لفلسطين المحتلة، بعد اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب في كانون الأول الماضي عاصمة أبدية للكيان الصهيوني.

واختتم المقداد، بتحية الإكبار لشهداء فلسطين الذين ارتقوا في المواجهات الأخيرة في قطاع غزة، وكذلك لشهداء سورية في حربها على الإرهاب، مقدماً التعازي الصادقة لذويهم، نيابة عن وزارة الخارجية والمغتربين، في الجمهورية العربية السورية، مؤكداً لهم أنهم ليسوا وحيدين، في معركتهم مع إسرائيل، وأن سورية التي تتعافى، ستستعيد موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، و«فلسطين هي القضية الأساسية للأمة العربية».

وكان قرار نقل السفارة أدى إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية في وجه الاحتلال الصهيوني وتجاوز عدد الشهداء من حينها إلى اليوم حاجز الـ١٠٠ شهيد على الحدود مع قطاع غزة، كما اندلعت أمس مواجهات بين عشرات المواطنين وجنود الاحتلال في قرى وبلدات فلسطينية عديدة وحتى في رام الله، ما أسفر عن إصابة مئات الفلسطينيين بجروح.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد (سانا – أرشيف)

سورية تسلّمت رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح الكيميائي والنووي

| وكالات

انطلقت أمس أعمال مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة برئاسة سورية، والمقرر أن يستمر أربعة أسابيع.

وبدأ المؤتمر أمس أعماله برئاسة المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حسام الدين آلا، ومن المفترض أن يستمر حتى ٢٤ حزيران المقبل.

وفي تصريح له أول من أمس، شدد آلا على الأهمية الاستثنائية لتولي سورية رئاسة هذا المنتدى الدولي المهم رغم معارضة الولايات المتحدة وفشل الحملات الإعلامية الإسرائيلية الخبيثة التي عملت خلال الأسابيع الماضية للتشويش على تولي سورية رئاسة المؤتمر وعرقلته. ولفت السفير آلا إلى أن سورية ستتعامل مع متطلبات رئاستها للمؤتمر بكامل المهنية والمسؤولية وستعمل على الدفاع عن الأولويات والمبادئ التي تؤمن بها وتتبناها في الأمم المتحدة والمحافل الدولية متعددة الأطراف وفي مقدمتها احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقواعد والمبادئ التي قام عليها مؤتمر نزع السلاح.

وشدد السفير آلا، على دور المؤتمر في العمل على تبديد المخاطر التي تهدد البيئة الأمنية الدولية وتنتقص من مبادئ الأمن الكامل وغير المنقوص لجميع الدول، مؤكداً أن مواضيع إقامة المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل ولاسيما في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي المطروحة على مداولات المؤتمر شكلت على الدوام أولويات لسورية داخل مؤتمر نزع السلاح.

دي ميستورا يتسلم من دمشق قائمة المرشحين لـ«لجنة مناقشة الدستور»

| وكالات

أكد مكتب المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أنه تسلم من دمشق قائمة المرشحين لـ«لجنة مناقشة الدستور».

وقال المتحدث باسم دي ميستورا، مايكل كونتي، أمس، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «يمكنني أن أؤكد أن مكتب الممثل الخاص استلم من الحكومة السورية قائمة بأسماء المرشحين إلى الجنة».

وأضاف: «في هذه المرحلة يتم بحث القائمة بعناية، وسيتم الإدلاء ببيانات أخرى بخصوصها في الوقت المناسب».

والسبت أعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أن الوزارة سلمت كلاً من: سفيري روسيا الاتحادية، ألكسندر كينشاك، وإيران، جواد توركابادي، بدمشق، لائحة بأسماء أعضاء لجنة مناقشة الدستور الحالي والذين تدعمهم الحكومة السورية»، إلا أن المصدر لم يعلن عن عدد أو الأسماء التي احتوتها القائمة التي تم تسليمها للجانبين الإيراني والروسي.

وأواخر كانون الثاني الماضي، وفي أكبر اختراق سياسي من نوعه للأزمة السورية، عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي تحت شعار «السلام للشعب السوري» بحضور أكثر من ١٥٠٠ من السوريين ومشاركة الأمم المتحدة ممثلة بالمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، في ظل دعم روسي لا محدود لإنجاحه.

واختتم المؤتمر حينها بالإعلان عن لجنة لمناقشة الدستور الحالي على أن تسمي الحكومة السورية ثلثي أعضائها وتسمي المعارضة الثلث الباقي.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعربية في مجلس الشعب السوري بطرس مرجانة أكد أن اللجنة المشكلة لمناقشة الدستور الحالي سوف تقوم بمراجعته وهذا لا يعني بالضرورة أنه سيتم تعديله أو عدم ذلك، موضحاً أن الشعب هو مصدر السلطة للدولة وما يقرره ستلتزم به الدولة.

وعلمت «الوطن» من مصادر قيادية في الجبهة الوطنية التقدمية أمس الأول أن اجتماعاً وصف بـ«الطارئ» عقد يوم الخميس الماضي في مقر الجبهة بحضور نائب رئيس الجبهة عمران الزعبي.

وبحسب المصادر طلب الاجتماع من كل حزب ترشيح ٣ أسماء لعضوية اللجنة، وهو ما تم بالفعل بحسب المصدر الذي لفت إلى أن أغلب الأحزاب رشحت أمينها العام واسمين آخرين معه، مرجحاً أن تحتوي القائمة المسلمة إلى الجانبين الروسي والإيراني العديد منهم، وخاصة بعض الأمناء العامين.

مصادر أخرى لفتت إلى إمكانية أن تكون القائمة غير نهائية وأن يجري تعديلها وتوسيعها في ضوء التطورات بحيث يتم ضم أكبر قدر ممكن من خبراء القانون الدولي والمختصين.

في المقابل قال الناطق باسم «هيئة التفاوض» المنبثقة عن مؤتمر الرياض ٢ للمعارضة يحيى العريضي: إن تقديم دمشق أسماء «لجنة مناقشة الدستورية» إلى روسيا وإيران بدلاً من الأمم المتحدة كما كان مقرراً «يدل على عدم قناعة «النظام» بالرغبة الروسية».

محاولات أميركية لتقديم مقترحات بديلة.. والمحاميد: مفاوضات للانسحاب ٢٠ كيلومتراً عن الحدود

وحدات الجيش تواصل استعدادها لعملية الجنوب

| سامر ضاحي - وكالات

تواصلت استعدادات الجيش العربي السوري لإطلاق معركة الجنوب لإنهاء الوجود الإرهابي في جنوب البلاد، وسط إقرار معارضين بأن المجتمع الدولي باع الميليشيات، ما أثر على المناطق الخاضعة للإرهابيين والتي شهدت انفلاتاً أمنياً.

وعلمت «الوطن» من مصادر أهلية أن الجيش واصل إرسال الوحدات القتالية إلى الجنوب بموازاة وصول وحدات من لواء القدس الفلسطيني إلى ريف القنيطرة للمشاركة في العملية.

وأفاد نشطاء على «فيسبوك» بإمكانية أن تشارك وحدات عديدة من الجيش في العملية أبرزها الفرقة الرابعة، والفرقة المدرعة الخامسة، والحرس الجمهوري. وشبه النشطاء المعركة بمعركة الغوطة الشرقية حيث سيتم العمل على شطر مناطق المسلحين إلى جيوب.

في المقابل بدأ الخوف يتصاعد في صفوف نشطاء المعارضة وإعلاميها، وكتب أحدهم على «فيسبوك» أنه «تم بيع درعا والقنيطرة على تضحياتهما طوال ٨ سنوات».

وأضاف ناشط آخر «لا تصدقوا ما يقال عن خطوط حمراء دولية في الجنوب السوري، أيام وسترون التدمير ومن يبقى حياً من أهالي المدينتين للتهجير».

بموازاة ذلك عاشت مناطق المسلحين في ظل تصاعد عمليات القتل والاغتيال والفاعل المجهول في ريف درعا، وسط عجز من الميليشيات المسلحة عن ضبط الأوضاع الأمنية ومنع الحوادث من التكرار.

ووفق مصادر إعلامية معارضة يعمد المسلحون المجهولون، إلى تنفيذ عمليات اختطاف وقتل أو إطلاق نار أو زرع عبوات ناسفة على طرق السيارات والآليات المدنية منها والعسكرية، وعثر أمس على ٦ جثث على الطريق الدولي الواصل إلى الحدود السورية – الأردنية، حيث جرى قتلهم عبر إطلاق النار عليهم، ومن ثم رمي جثثهم إلى جانب الطريق

في غضون ذلك أعلنت ميليشيا «الجيش الحر»، إلقاء القبض على مجموعة رابعة لتنظيم داعش الإرهابي حاولت التسلل من محافظة السويداء إلى درعا.

وقال مدير المكتب الإعلامي لميليشيا «قوات شباب السنة» الملقب أبو غازي: إن عدد عناصر المجموعة ثمانية أشخاص، حيث أوقفوا في قرية صماد (٤٢ كم شرق مدينة درعا) قبل ثلاثة أيام، مشيراً أنهم لا يكشفون فوراً عن العناصر بسبب التحقيق.

واتهم أبو غازي مهربين من محافظة السويداء بالتنسيق مع المجموعات لتهريبها إلى منطقة حوض اليرموك في محافظة درعا.

وتسيطر ميليشيا «جيش خالد بن الوليد» على جيب صغير في جنوب غرب البلاد فيما تدعي ميليشيات «الحر» ومعها «النصرة» شن عمليات ضدها باستمرار.

في سياق منفصل، زعمت غرفة عمليات «صد البغاة» التابعة للميليشيات إسقاطها طائرة استطلاع للتنظيم فوق بلدة حيط من جهة قرية سحم الجولان.

ويأتي ذلك بعد يوم من إلقاء «الحر» القبض على ٣٥ عنصراً من التنظيم في قرية أم ولد (٣٢ كم شرق مدينة درعا)، خلال محاولتهم العبور بين المحافظتين.

وزعمت مواقع معارضة أن مئات الدواعش وصلوا قبل أيام، إلى بادية محافظة السويداء، بعد خروجهم من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي التضامن جنوبي العاصمة السورية دمشق وحي الحجر الأسود المجاور، «في إطار اتفاق مع قوات النظام».

في الأثناء حاول نائب رئيس «الهيئة العليا للتفاوض» المعارضة خالد المحاميد، الهروب من تصريحاته السابقة التي أعلن فيها تأييده لعودة مؤسسات الدولة وبسط سيطرتها على كامل سورية وخاصة في الجنوب.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» بياناً صادراً عن المحاميد أكد فيه أنه شخصياً «مع إعادة مؤسسات الدولة وبسط سيادتها على تراب سورية وفتح المعبر (نصيب) بوجود قوات روسية وعدم السماح لإيران والميليشيات المرتبطة بها وحزب الله من الوجود في الجنوب وكذلك التخلص من جبهة النصرة وداعش، وعودة المهجرين والعمل على إعادة إعمار البنية التحتية، وهذا يعني بداية الحل السياسي القائم على القرار ٢٢٥٤» وفق البيان.

وشدد المحاميد على أن المفاوضات التي تجري حالياً تتضمن «طلب المعارضة عدم ترحيل أهالي الجنوب السوري إلى إدلب، واستبعاد الميليشيات التابعة لإيران من المنطقة بسبب حساسيات تجاههم».

يشار إلى أن وسائل إعلام تحدثت عن تكثيف المشاورات التي أجراها مؤخراً نائب وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد، لصياغة مقترح استخلصه مع دول إقليمية لتتم مناقشته مع الجانب الروسي، ويتمثل بانسحاب جميع الجماعات المسلحة السورية وغير السورية إلى عمق ٢٠ – ٢٥ كم من الحدود الأردنية.

وتضمنت أفكار ساترفيلد احتمال تفكيك معسكر التنف الأميركي الواقع في زاوية الحدود السورية الأردنية العراقية، الذي يتعرض لانتقادات من الجانب الروسي.

لافروف خلال لقائه نظيره الموزمبيقي في موسكو أمس (رويترز)

أنباء عن اتفاق لتمديد الهدنة في الجنوب

لافروف: وحده الجيش السوري يجب أن يكون على حدوده الجنوبية

| وكالات

أعربت روسيا عن أملها بسحب القوات الأميركية من معسكر التنف جنوب شرقي البلاد، مؤكدة أن الجيش العربي السوري هو الوحيد الذي يجب أن يكون على الحدود الجنوبية للبلاد.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، قائلا: «أما ما يتعلق بالمعلومات، التي لم أسمع عنها، حول إعداد الولايات المتحدة خطة لسحب القوات الأميركية من التنف، وكما قلت سابقا، فإن هذه المنطقة أنشئت بشكل مصطنع لأسباب غير معروفة من وجهة النظر العسكرية. لذلك فإننا نلفت انتباه الزملاء الأميركيين على هذه النقطة خلال اتصالات الجهات العسكرية»، وأضاف: «في حال توصلوا إلى نتيجة، فأنا آمل أن يتم تنفيذ ذلك».

ورأى لافروف في مؤتمر صحفي مشترك في موسكو مع وزير خارجية موزامبيق جوزيه كوندونجوا باتشيكو، أن هناك ضرورة لوجود القوات الحكومية فقط، على الحدود الجنوبية لسورية.

وأشار إلى أن الاتفاق على إنشاء منطقة «تخفيض التصعيد» جنوب غربي سورية كان ينص بداية على «سحب جميع القوات غير السورية من هذا الجزء من البلاد».

وقال لافروف: إن «جماعات إرهابية، مرتبطة بداعش نشطت في منطقة التنف السورية، الواقعة تحت سيطرة الولايات المتحدة»، مشيراً إلى وجود الكثير من الأدلة على حدوث أمور غريبة في التنف، فمن الناحية العسكرية، لا تملك هذه المنطقة أهمية تذكر لتنظيم عمليات مكافحة الإرهاب.

يأتي ذلك وسط أنباء عن تمديد الهدنة في الجنوب.

وأفادت وكالة «رويترز»، بأن الأردن والولايات المتحدة وروسيا اتفقوا على ضرورة الحفاظ على منطقة عدم التصعيد في الجنوب.

ونقلت الوكالة عن مسؤول أردني رفيع، تصريحات بشرط عدم نشر اسمه، أن الدول الثلاث التي وقعت معاهدة العام الماضي لإقامة المنطقة اتفقت على ضرورة الحفاظ عليها كخطوة مهمة «لتسريع وتيرة المساعي للتوصل إلى حل سياسي في سورية».

وجاء الإعلان عن الهدنة بموازاة استمرار الجيش العربي السوري بالتحشيد جنوباً بهدف القيام بعمل عسكري لاجتثاث الإرهاب من هناك في حال رفض الإرهابيون المصالحة.

من جهته، قال السفير الإيراني لدى الأردن، مجتبى فردوسي بور، لصحيفة «الغد» الأردنية، الأربعاء الماضي، حول ما يشاع عن التهديد الإيراني الذي يمثله وجود قوات إيرانية بالقرب من حدود المملكة، ومحاولة الهجوم على مناطق «تخفيض التصعيد» في الجنوب السوري، أن «الأنباء غير صحيحة».

ورفض السفير الاتهامات، وقال: إن «إيران دعمت منذ اليوم الأول الاتفاق الأردني الأميركي الروسي لإقامة منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري».

في سياق آخر، اعتبر رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي الجنرال فلاديمير شامانوف أن الهجوم الإرهابي على إحدى نقاط الجيش السوري بدير الزور والذي قتل خلاله عسكريون روس قد يكون من تنفيذ المجموعات الإرهابية المسماة «معارضة معتدلة» المتمركزة في منطقة التنف قرب الحدود السورية العراقية.

ولفت البرلماني الروسي للصحفيين أمس في موسكو، وفق وكالة «سانا» للأنباء، إلى أنه من المحتمل أن يكون الهجوم ارتكبته مجموعات ما يسمونها «معارضة معتدلة» الذين تم نقلهم في وقت سابق من القاعدة الأميركية غير الشرعية في التنف، مبيناً أنه من غير المستبعد أي استفزاز من جانب هذه المجموعات التي تشكل عامل زعزعة للاستقرار.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس الأول مقتل ٤ من مستشاريها العسكريين وإصابة ٣ آخرين خلال هجوم لمجموعات إرهابية على إحدى نقاط الجيش في محافظة دير الزور، مبينة أنه تم صد الهجوم وقتل ٤٣ إرهابياً وتدمير ٦ سيارات مزودة بمدافع ثقيلة.

قولاً واحداً

منبج والأوضاع السورية والإقليمية

أنس وهيب الكردي

يجتمع وزيرا الخارجية الأميركي والتركي الأسبوع المقبل لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق توصل إليه فريق العمل الأميركي التركي بشأن مستقبل منطقة منبج بريف حلب الشمالي.

ليست منبج بقليلة الأهمية، فهي كانت القشة التي دفعت أنقرة إلى تعديل سياستها السورية، وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد وعدت تركيا في ربيع العام ٢٠١٦، بأن ينسحب مسلحو مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية من المدينة والمناطق المحيطة بها غربي نهر الفرات، بمجرد طرد تنظيم داعش منها، ولكن هؤلاء المسلحين دخلوا المدينة ولم يخرجوا منها إلى الآن.

قدرت أنقرة أن الوعود الأميركية لا قيمة لها، وأن الوقت حان لتعديل الاستراتيجية التركية حيال سورية بالكامل، فأطلقت أنقرة عملية دبلوماسية جريئة للتقارب مع روسيا، وخصوصاً أنها جاءت وسط توتر غير مسبوق هز العلاقات التركية الروسية عقب إسقاط الجيش التركي، خريف العام ٢٠١٥، قاذفة روسية من طراز «سوخوي ٢٤» في الأجواء السورية، وبالمثل، خشيت موسكو من الخطط الأميركية لما بعد منبج، وإمكانية وصول الحملة التي يشنها ائتلاف «قوات سورية الديمقراطية» بقيادة «حماية الشعب»، مدعوماً بطيران التحالف الدولي، إلى منطقة عفرين في عمق الأراضي السورية، وقلق المسؤولون الروس من التأثيرات المحتملة لنهاية كهذه على مجمل الأوضاع في سورية وموقعهم في المعادلة السورية.

صيف العام ٢٠١٦، عرضت أنقرة، أن تؤسس منطقة عازلة بين مناطق انتشار قوات التحالف الدولي في شرق نهر الفرات والروس في غربه، منعاً لأي احتكاك بين القوى العظمى على الأرض السورية، وأعطى الروس موافقة مشروطة على العرض، الذي لم يتحمس له أحد في عواصم القرار الغربي وعلى رأسها واشنطن.

باختصار دفعت تطورات الأوضاع حول مدنية منبج الأتراك إلى قلب سياستهم السورية وربما الإقليمية رأساً على عقب، فلم يكتفوا فقط بالالتجاء إلى موسكو لنيل الضوء الأخضر لعملية «درع الفرات»، بل تعاونوا معها لاحقاً لإنهاء المظاهر المسلحة في الأحياء الشرقية من مدينة حلب، وأطلقوا عملية أستانا، التي كان من فصولها عملية «غصن الزيتون» في عفرين، بل وأكثر من ذلك، تفاوضت الحكومة التركية لشراء منظومة الصواريخ «إس ٤٠٠» الروسية من موسكو، وأطلق البلدان مشروعين استراتيجيين هما «السيل الجنوبي» ومحطة «أك كويو» النووية.

هذه التطورات في المواقف والسياسات التركية، بالأخص منها المتعلقة بالتعاون التركي الروسي في مجالات التسليح والطاقة، جعلت واشنطن تعيد النظر في سبل تهدئة الخلافات مع أنقرة، لكبح جماح التقارب التركي الروسي المتعاظم سواء الثنائي، أو في سورية عبر مساري أستانا وسوتشي. كما لا يخفى أن الأميركيين الذين أعلنوا المواجهة مع إيران وحلفائها في المنطقة سيكونون بأمس الحاجة إلى الثقل التركي للحد من ردود فعل طهران، والمساهمة في احتوائها.

وكما كانت منبج القشة التي قسمت ظهر العلاقات الأميركية التركية في العام ٢٠١٦، تريد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن تكون المحرك لتطبيع تلك العلاقات واستعادة الثقة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي «الناتو».

سيعود أي اتفاق في منبج بالنفع على واشنطن وأنقرة، الأولى لأنه سيعيد الصلة التي اهتزت ما بين العاصمتين إلى سابق عهدها، ويمكنها من توفير ضمان تركي للترتيبات التي أنشأتها في شرق نهر الفرات في مواجهة أي حملة للجيش السوري تدعمها موسكو وطهران، كذلك الأمر بالنسبة للثانية، التي ستوضح لـ«وحدات حماية الشعب» أنها معزولة، وأنها ليست أكثر من مجرد تنظيم صغير لا تأثير له في مجرى العلاقات ما بين الدول، كما يوفر الاتفاق للأتراك مدخلاً ينفذون من خلاله إلى الترتيبات في شمال شرق سورية، ويضمن نفوذهم في الترتيبات التي أرستها عملية أستانا في شمال غرب البلاد.

سيوسع الاتفاق هامش مناورة الأميركيين في صياغة الاتفاق الخاص بجنوب البلاد، وهامش مناورة الأميركيين والأتراك معاً في عملية التسوية السياسية للأزمة السورية عامةً.

لن تستطيع تركيا التهرب في نهاية المطاف من إصرار واشنطن على الحد من التقارب الثنائي التركي الروسي، والتي كانت العامل الرئيسي وراء عقد واشنطن للاتفاق حول منبج.

أكبر جائزة كبرى
لمقهى المكتب
15 ليرة ذهبية
الجائزة الكبرى لشهر رمضان المبارك وكأس العالم
بالإضافة إلى عشرات المسابقات والجوائز اليومية
السحب بتاريخ 17 تموز 2018
تمتعوا بأجوائنا المميزة
وبسحورنا الفني خلال الشهر الفضيل
بقيمة 4750 ل.س لشخصين
زورونا مراراً وضاعفوا فرصكم في الربح

15 ليرة ذهبية
بانتظار رابح واحد
كن ضيفاً على مقهى المكتب
فربما تكون أنت
مقهى المكتب - دمشق - قصور - 4437304 - 0936201000